رابط المادة على منصة باحث

شرح ألفية ابن مالك)٩٣([الفاعل)٣(: ٥٣٢_١٤٢[

محمد ابن طوق المري

طلعت الشمس هل يجب اتصال تاء التأنيث بالفعل لا يجب لا يجوز لماذا لان اه العامل مؤنث مجازي التأنيث. العامل او الفاعل عفوا الفاعل من جديد. احسنت بارك الله فيكم. في قولك - 00:00:00

الشمس طلعت هل يجب اتصال التأنيث بالفعل يجب يجب احسنتم في ما قام الا هند ما قام الا هند ما وجه تذكير الفعل مع ان الى مؤنث على تقدير ما قام احد - 00:00:24

احسنت احسنت التقدير ما قام احد الى هند. وهل يجوز هنا اثبات التاء؟ فتقول ما قامت الا هند يجوز عند ابن مالك على قلة النثر. احسنت احسنت. ما الذي يدل على هذا القول - 00:00:47

اه بقوله تعالى على قراءة ابي جعفر اه ان كانت الا صيحة الماء. احسنتم احسنتم بارك الله فيكم. نعم تفضل الشيخ عبد الله نسمع بقية الباب مع فضيلة الشيخ انا لو قرأ اليوم احد الاخوة نعم طيب من يحب ان يقرأ - 00:01:04

تفضل شيخنا بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن مالك رحمه الله تعالى مع جمع سوى السالم من مذكر كالتاء مع احدى اللبن. والحذف في نعم الفتاة استحسنوا. لان قصد الجنس - 00:01:23

والاصل في الفاعل ان يتصل. والاصل في المفعول ان ينفصل. وقد يجاء بخلاف الاصل. وقد المفعول قبل الفعل واخر المفعول او اظمر الفاعل غير واخر المفعول ان لبس حذر او اضمر الفاعل غير منحصب - 00:01:45

وما بي الا او بانما انحصر. اخر وقد يسبق ان قصد ان ظهر. وقد؟ وشاع نحو خاء. نعم. وقد يسبق. وقد؟ وقد يسبق اتقوا ان وقد يسبق آآ ما حركتها - 00:02:14

يسبق. احسنت. اه عفوا الفتحة. نعم. فتحة وقد يسبق ان قصد ظهر وشاع نحو خاف ربه عمر وشذ نحوه زان نوره الشجر. احسنتم بارك الله فيكم قال رحمه الله والتاء مع جمع سوى السالم من مذكر كالتاء ما احدى اللبن - 00:02:30

هذا البيت في في حكم اتصال تاء التأنيث بالفعل اذا كان الفاعل جمعا. الاشياء التي تدل على الجمع ستة اسم الجمع مثل طائفة وقوم ونسوة اسمه الجمع ماذا واحدة له من لفظه - 00:02:48

واسم الجنس الجمعي وهو ما يفرق بينه بمفرده بالتاء او بالياء مثل روم وجمع التكسير لمذكر مثل الرجال وزيوت في جمع زيد وجمع تكسير بمؤنث مثل هنود وموارد وجمع المذكر السالم مثل مثل الزيدين والمؤمنين - 00:03:05

وجمع المؤنث السالم مثل الهندات والمؤمنات فالفاعل اذا كان جمعا ما حكم اتصال تاء التأنيث بالفعل في ثلاثة مذاهب مذاهب البصريين انه يجوز التذكير والتأنيث في غير الجمع المذكر السالم والجمع المؤنث السالم - 00:03:28

فتقول جاء الزيتون وتقول جاء في الزيتون تقول جاءت الهندات ولا تقولوا جاء الهندات. فجمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم حكمهما حكم مفرديهما يجب التذكير مع المذكر والتأنيث مع المؤنث - 00:03:50

اما في غيرهما فيجوز التذكير والتأنيث تقول في اسم الجمع جاء القوم وجاءت القوم وقال نسوة فامنت طائفة في الاية الاخرى بيت طائفة وكذلك في اسم الجنس الجمعي. غلبت الروم - 00:04:09

وكذلك في جمع التكسير. كالذي استهوته الشياطين في الارض حيران حمزة يقرأ بدون تاء لكن مع الامانة استهواه حذف التاء على تأويله بالجمع واثباتها على تأويله بالجماعة هذا مذهب البصريين - 00:04:34

انه يجوز التذكير والتأنيث في غير جمع السلامة. جمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم والمذهب الثاني مذهب ابي علي الفارسي.

وهو جواز التذكير والتأنيث في جميع ما تقدم الا جمع المذكر السالم - 00:05:00
فيجوز عنده في جمع مؤنث السالم ان تقول جاء الهندات المذهب الثالث مذهب الكوفيين وهو جواز التذكير والتأنيث في الجميع فتقول على مذهب جاءت المعلمون وتقول جاء المعلمات مسألة ما مذهب ابن مالك - 00:05:15
في هذه المسألة على اي مدى هذه الثلاثة لو نظرت في هذا البيت والتاء مع جمع سوى الساني من مذكر كالتاء مع احدى اللبن على مذهب المصريين او على مذهب ابي علي الفارسي او قال سوى الساري مذكر - 00:05:41
نعم على مذهب ابي ابي فارسي. قال سوى السالم مذكر مستنا ان جمع المذكر السالم فهذا مذهب ابي علي الفارسي وان حاول بعض الشراح كالأسموني ان يحمل كلام ابن مالك على مذهب البصريين - 00:06:08
زعم ان الكلام على تقدير والتاء مع جمع سوى السالم من مذكر والسالم من مؤنث لكن ظاهر عبارة ابن مالك موافقة ابي عدي فارسي وكلامه في الكافية والشافية صريح في التفريق بين جمع المذكر السادم - 00:06:32
وجمع المؤنث السالم قال الناظم ابو علي الفارسي يقبل لديه جاء لفاطمات الفضل ابو علي الفارسي يقبل لديه جاء لفاطمة الفضل كذلك الكوفة يقبلون ويقبلون جاءت الزيتونة فان استدل مستدل بجواز التذكير مع جمع المؤنث السالم بقوله تعالى اذا جاءك المؤمنات - 00:06:50
فما الجواب يوجد مفعول به احسنت احسنت يوجد فاصل وقد يبيح الفصل ترك التاء في نحو القاضية بنت الواقي في الجواب انه فصل بينهما وقوله كالتائمة احدى اللبن واحدة اللبن لبنة تقول سقطت اللبنة - 00:07:25
وسقط اللبنة فيقول ان سيوى جمع المذكر السالم يجوز فيه تذكير الفعل وتأنيثه قال والحث في نعم الفتاة استحسنوا لان قصد الجنس فيه بين. يقول ان العرب استحسنوا حذف التاء في نعمة - 00:07:48
الذي اسند الى المؤنث الحقيقي فتقول نعم المرأة هند. كما تقول نعمة المرأة هند. تقول نعم المرأة هند لان الفاعل مراد به الجنس فاشبه جمع التكسير يعني كأنه في معنى نعم جنس المرأة - 00:08:07
ومثل نعمة بئس الا فرق بينهما. وقوم يستحسن لا يفهم منه انه احسن من الاثبات من هو مستحسن حذف التاء هنا مستحسن وان كان الاثبات احسن منه. ان تقول نعمت المرأة هند - 00:08:24
احسن من ان تقول نعم المرأة هند فتلخص مما سبق ان الفعل يؤنث جوازا في اربعة مواضع اذا كان الفاعل مجازي التأنيث طلع الشمس اذا كان الفاعل مؤنثا فصل عن فعله بفاصل - 00:08:39
نحو اتى القاضي امرأة الثالث اذا كان الفاعل جمعا الا جمع المذكر السالم عند ابن مالك. والا جمع السلامة لمذكر ومؤنث عند البصريين في الرابع اذا كان عامل نعمة او بئس - 00:09:01
فالتأنيث في هذه المواضيع ابتي جائز لا واجب ثم قال والاصل هلفاعي ان يتصل والاصل في المفعول ان ينفصلا وقد يجاء بخلاف الاصل وقد يجب مفعوله قبل الفعل. هذا الحكم السابع - 00:09:19
من احكام الفاعل وهو ان الاصل في الفائدة ان يتصل بالفعل. ثم يأتي بعده المفعول وذلك لان الفاعل كالجزء من فعله الا ترى ان علامة الرفع تتأخر عن الفاعل في الامثلة الخمسة. مثلا في قولك يفعلون - 00:09:35
الواو هي الفاعل والنون علامة رفع الفعل فالفاعل منزل منزلة الجزء من الفعل حتى انه جاء قبل ان تأتي علامة رفع الفعل لذا كان الاصل ان يتصل بالفعل. ومنه قوله تعالى وورث سليمان داود. سليمان فاعل. داوود مفعول به. قال وقد يجاه بخلاف الاصل - 00:09:53
سيقدم المفعول على الفاعل وتقدم مفعول الفاعل نوعان تقدم جائز وهو ما خلى من موجب التقديم والتأخير تقول مثلا ضرب عمرا زيد يجوز ان تقدم مفعول على الفاعل ومنه قوله تعالى ولقد جاء ال فرعون النذر - 00:10:19
مفعول مقدم على الفاعل النذر. وقد يكون تقديم الفاعل على المفعول او تقديم المفعول على الفاعل قد يكون واجبا. كلاهما قد يكون واجبا وسيذكر ذلك ابن مالك ان شاء الله - 00:10:37

قال وقد يجي المفعول قبل الفعل وقد يجد مفعوله قبل الفعل يعني يأتي المفعول اولا ثم بعده الفعل والفاعل وهو ايضا نوعان تقدم جائز وتقدم واجب فالتقدم الجائز ما خلا من موجب التقديم والتأخير. تقول عمرا ظرب زيد - 00:10:51

ومنه قوله تعالى ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون. فريقا مفعول به مقدم. كذبتم فعل وفاعل. وفريقا فريقا مفعول به مقدم يقتلون فعل وفاعل فريقا هذا وفريقا حق عليهم الضالة والنوع الثاني تقدم واجب - 00:11:17

وله ثلاثة مواضع. الموضع الاول ان يكون مفعول مما له فضل الكلام. كاسماء الشرط والاستفهام. فاي ايات الله تنكرون ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى هذا الموضوع الاول الموضع الثاني ان يقع عامله بعد فأ الجزاء - 00:11:35

وليس له منصوب غيره مقدم عليه فاما اليتيم فلا تقهر وقع العامل بعد فعل جزاء. وربك فكبر وقع العامل بعد فعل جزاء وليس له منصوب غيره مقدم عليه اما اذا - 00:11:55

كان يوجد منصوب غيره مقدم عليه في مثلا اذا قلت اما اليوم اما اليوم فاكرم زيد هنا لا يجب تقديم المفعول زيداء. لانه حصل الفصل بالظرف متى يجب التقديم؟ يجب اذا - 00:12:14

كان العامل بعد فالجزاء وليس له منصوب غيره مقدم عليه الوضع الثالث ان يكون المفعول ضميرا منفصلا لو تأخر لزم اتصاله نحن اياك نعبد لو اخر المفعول لزم الاتصال وكان يقال نعبدك. فهنا يجب التقديم - 00:12:34

في هذه المواضع الثلاثة يجب تقديم المفعول على الفعل وفي غيرها يجوز التقديم والتأخير تقول قرأ زيد الكتابة والكتاب قرأ زيد. رأيت زيدان وزيدا رأيت ثم قالوا اخر المفعول ان لبس حظر - 00:12:56

لو اضمر الفاعل غير منحصر ذكر في هذا البيت موضعين لوجوب تقدير الفاعل وتأخير المفعول قالوا اخي المفعول ان لبس حظر. هذا الموضع الاول وهو اذا خشي اللبس هذا الموضع الاول اذا خشي اللبس كان في قولك اكره موسى عيسى - 00:13:13

هنا يجب تقديم الفاعل لابد ان يكون الاول هو الفاعل بخفاء الاعراب ولا قرينة ستبين الفائدة من المفعول. لكن اذا وجدت قرينة تبين الفاعل من المفعول لم يجب تقديم الفاعل. والقرينة قد تكون لفظية وقد تكون معنوية. مثلا اكرم موسى الظريف عيسى - 00:13:34

او اكرم موسى الظريف عيسى حركة الظريف يبين الفاعل المفعول به. اذا قلت اكره موسى الظريف عيسى فهنا عيسى هو الفاعل. ام موسى هو المفعول به. وقد تكون القضية معنوية - 00:13:56

ارضعت الصغرى الكبرى ولا يمكن ان يكون ارضاع حصل من الصغرى للكبرى فهنا لا يلزم التقديم. يجوز التقديم والتأخير اكل الكمثرى موسى ولا يجوز ان تكون الكمثرى اكيدة وموسى مأكولا - 00:14:14

فهنا لا يجب التقديم لا يجب لا يجب تقديم الفائز وتأخير المفعول يجوز التقديم والتأخير الموضع الثاني هو الذي قال فيه او اضمر الفاعل غير منحصر يعني اذا كان الفاعل ضميرا متصلا - 00:14:33

نحو اكرمت زيد لكن قال غير منحصر اذا كان الفاعل ضميرا محصورا فالواجب تأخيره ما اكرم زيدا الا انا. هنا يجب التأخير. المحصور يجب تأخيره. هذا الذي قال فيه بعد ذلك وما بي ان او بان من حصر اخر - 00:14:52

وقد يسبق انقاص من ظهر يعني يجب تأخير المحصول بالا او بانما. فاذا كان او مفعولا ما قصدت حصره اخره اذا قصدت حصر الفاعل وجب عليك ان تأخره وتقدم المفعول - 00:15:13

ما اكرم امرا الا زيد وانما اكرم عمرا زيد هكذا ومنه قوله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء اخر الفاعل العلماء لان المقصود الحصر. لكن اذا ظهر القصد جاز تقديم المحصول - 00:15:27

الاصل ان المحصور واجب التأخير لكن اذا ظهر القصد جاز ان يتقدم آآ جاز ان يتقدم المحصور بالا ولا يظهر القصد الا مع في المحصور بالا يعني المحصور بانما لا يظهر فيه القصد. الا اذا تأخر - 00:15:47

لكن المحصور الا هو الذي قد يظهر فيه القصد. تقول ما اكرم ان زيد عمرا. هنا قدم المحصور بانه لماذا؟ لانه ظهر القصد. الاصلي الاصل انه يجب تأخيره. لكن لما ظهر القصد - 00:16:06

جاز تقديمه ومنه قول الشاعر ما عاب الا لئيم الشيء الذي كرم ولا جفى قط الا جب ان بطلا ما عاد الا لئيم فعل ذي كرم. نشاهد تقديم

الفاعل المحصور - 00:16:23
بقلنا على مفعول الفاعل لئيم قدم على المفعول الذي هو فعل. وكذلك الشطر الاخر ولا جفا قط الا جب اعد المحصور الا قدم. بطل اخير المفعول قال زهير وهل ينبت الخطي الا وشيجه - 00:16:41
وتغرس الا في منابتها النخل هذا البيت اوله شاهد لاول بيت ابن مالك واخره شاهد لاخر بيت ابن مالك وهل ينبت الخطي الا وسيده قال ابن مالك وما بالا او بان من حصل اخر - 00:17:05
اخر المحصول الفاعل هو المحصول بالا فاخر انه قال وتغرس الا في منابتها النخل هنا قدم المحصور بالا لانه ظهر القصد ثم قال رحمه الله نعم هذا المحصول هذا اذا كان المحصول الفاعل - 00:17:25
لكن اذا كان محصوره المفعول اذا كان المحصول مفعول فكذلك يجب تأخيره قل قل في المحصور قل في المفعول اذا كان محصورا كما قلت في الفائز اذا كان محصورا. اذا كان المفعول هو المحصول فانه يجب ان تؤخره وتقدم الفاعل - 00:17:48
تقول مثلا ما اكرم زيد الا عمرا لكن كما قال وقد يسبق ان قصد الظهر يعني اذا ظهر القصد جاز ان يتقدم المفعول المحصور بالا تقول ما اكرم الا عمرا زيد - 00:18:04
ومنه قول الشاعر تزودتم الليلة بتكليم ساعة فما زاد الا ضعف ما بي كلامها فما زاد الا ضعف ما بي كلامها. الشاهد تقديم المفعول المحصول به الا على الفاعل هذا قوله وهذه الا او بان من حصر اخر وقد يسبق ان قصد الظهر ثم ختم هذا الباب - 00:18:18
بقوله وشاع نحو خاف ربه عمر وشد نحو زان نوره الشجر. يقول المفعول الذي اتصل به ضمير يعود على الفاعل تقديمه على الفاعل كثير وشاع نحن خاف ربه عمر وانما جاز جاز ذلك - 00:18:41
مع انه ففيه ضمير فيه عون الضمير على متأخر خاف ربه عمر الضمير في ربه يعود على عمر. جاز لانه لم يعد على متأخر في اللفظ والرتبة. الممنوع ان يعود الضمير على - 00:18:58
هنا عاد على متأخر في اللفظ لكنه متقدم في الرتبة عمر هو الفاعل ربه مفعول به. رتبة الفاعل مقدمة على رتبة المفعول به فهو هنا عاد على متأخر في اللفظ متقدم في الرتبة. يعني الفاعلة متقدم في الرتبة المفعول به - 00:19:14
ففي خاف ربه عمر يجوز هنا تقديم المفعول وتأخير الفاعل وهذا شائع كثير مثلا تقول اكرم صاحبه زيد وادى وادى واجبه الطالب ومنه قول الاعشى كناطح صخرة يوم ليوهنها فلم يضرها واوهى قرنه الوعل - 00:19:33
الضمير في قرنه عاد على متأخر وهو الوعل لكنه عدم على متأخر في اللفظ دون الرتبة. فهذا شائع كثير. قال جرير جاء الخلافة او كانت له قدرا كما اتى ربه موسى على قدري - 00:19:59
كما اتى ربه موسى عاد الضمير الى متأخر في اللفظ لكنه متقدم في الرتبة فهذا شائع كثير ثم قال وشذ وزان نوره الشجر يقول تقديم الفاعل الذي اتصل به ضمير يعود على المفعول المتأخر شاذ - 00:20:14
لماذا؟ لان الضمير عاد على متأخر لفظا ورتبة قالوا سد نحو زان نوره الشجر وصحح ابن مالك جوازه على قمة واستدل على ذلك بالسماع لكن الجمهور من النحات على المنع. وما ورد من ذلك تأولوه - 00:20:33
وما القياس عليه ابن مالك فصححه على قلة. ومنه قول حسان رضي الله عنه ولو ان مجدا اخلد الدهر واحدا من الناس ابقى مجده الدهر مطعما ابقى مجده الدهر مطعما - 00:20:54
الشاهد هنا في ان ان الفاعلة فيه ضمير يعود على المفعول المتأخر مجده هو الفاعل. مطعماه هو المفعول الفاعل اتصل بضمير يعود الى المفعول المتأخر. ومنه قول الاخر لما رأى طالبوه مصعبا ذعروا - 00:21:13
وكان لو ساعد المقدور ينتصر لما رأى طالبوه مصعبا الشاهد ان الفاء اتصل به ضمير يعود على المفعول المتأخر ادفعه وطالبوه مصعبا هو مفعول متأخر الذي عاد عليه الضمير المتصل بالفاعل - 00:21:32
طيب في قولي الشاعر جزى ربه عني عدي بن حاتم جزاء ربه عني عدي بن حاتم جزاء الكلاب العاويات وقد فعل اين الشاهد هنا نعم؟ اين الفاعل الذي اتصل به ضمير يعود على الفول - 00:21:51

الشاهد اه حيث اخر المفعول وقدم الفاعل. احسنت. ما المفعول؟ وهو عدي. نعم؟ عدي؟ علي والفاعل وهو زيد. ربه عفوا. هو ربه احسنت. اخر اخر المفعول وقدم الفاعل من فاعل ضمير يعود على المفعول المتأخر احسنت. طيب في قول الشاعر كساحلمه ذا الحلم اثواب سؤدد - 00:22:18

ورق نداه ذا الندى في ذرا المجد. كساحل الحلم اثواب اثواب سؤدد اين الشاهد نعم؟ نعم؟ احسنت. احسنت احسنت. احسنت بارك الله فيكم. طيب في قول الشاعر جزى بنوه ابا الغيلان عن كبر وحسن فعل كما يجزى سنيمارو - 00:22:45

جزا بنوه ابا الغيلان الشاهد اه قوله ابا الغيلان اخر المفعول عن الفاعل. احسنت. احسنت. والفاعل فيه ضمير يعود على مفعول متأخر. احسنت بارك الله فيكم هل جزاء بنوه ابا الغيلان عن كبر وحسن فعل كما يجزى سنيمارو. سينمار - 00:23:14

هذا رجل ماهر في البناء بنى قصرا يقال له الخبرنق للنعمان ابن امرئ القيس ملك الحيرة ولما فرغ من بناءه وقد ابدع فيه لما فرغت ذهب الى النعمان يسأله ان يعطيه اجره - 00:23:35

اخذه النعمان والقاه من فوق من اعلى هذا القصر بان لا يعمل مثله لغيره فضربت العرب به المثل في سوء المكافأة يقال جزاه جزاء سنمار يعني احسن اليه فجازاه بالاساءة. جزاء بنوه ابا الغيلاني عن كبر وحسن فعل كما يجزى سنمار. وهذا اخره - 00:23:53

والله تعالى اعلم بارك الله فيكم جزاكم الله خيرا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:24:18